

خطبة في وجوب الاستعداد بالفنون الحربية للشيخ العلامة السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في وجوب الاستعداد بالفنون الحربية. الحمد لله الذي امرنا باخذ العدة للمعتدين. وبإعداد المستطاع من القوة للاعداء الكافرين. وبالاستعداد الكامل لحماية الدنيا والدين. وبالاحتياط من كل وجه لحفظ بلاد المسلمين. نحمد الله - 00:00:03

ونستنصره وهو نعم المولى ونعم المعين. ونستغفره من الخطايا وهو خير الغافرين. ونشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين. ونشهد ان

ان محمدا عبد ورسوله. الصادق المصدق المصطفى الامين. اللهم صل وسلم وبارك على محمد - 00:00:31

محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم الى يوم الدين اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى بفعل اوامرها واجتناب نواهيه. وبالتقرب اليه في كل ما يحبه ويرضيه واعلموا ان القيام بالدين والجهاد فيه قوام الامور وصلاحها. واخذ الحذر ومقاومة الاعداء به كمال الاحوال - 00:00:51

نجاحها فقد امر الله رسوله بالجهاد في نصوص كثيرة ورتب عليه خيرات واجوراً غزيرة. وما لا يتم المأمور به من وسائله فهو داخل في المأمور ومتربٍ عليه فيه ما فيه من الخيرات والاجور - 00:01:17

لا يقوم الجهاد الا بتعلم العلوم الحربية. والتفنن بالفنون العسكرية والتدريب على القوة والشجاعة والحزم في امور الحرب وعدم الاضاعة. قال الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط - 00:01:36

في الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما انفقوا من شيء في سبيل الله ووف اليكم وانتم لا تظلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآيات على المنبر. وحث الناس على العمل بها. وقال الا ان القوة الرمي - 00:01:55

الا ان القوة الرمي. الا ان القوة الرمي. وقال صلى الله عليه وسلم حاثاً لامته على القوة الشجاعة والتدريبات العسكرية ووسائلها ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان ترکبوا. يا عجباً لنا عشر - 00:02:23

المسلمين كيف اهملنا هذا الاصل العظيم من اصول ديننا؟ وكيف ضيعنا هذا الفرض الذي لا تستقيم الامور الا به تجدون هنا لا نحسن الرمي والركوب ولا فنون الجهاد. وليس عندنا اهتمام بتنظيم الجيوش التي تحمي الدين والبلاد. بهذا يقع - 00:02:43
والضعف والهوان. وبهذا يتسلط علينا الاعداء في كل مكان. قال صلى الله عليه وسلم اذا تباعيتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد. سلط الله عليكم ذلا لا حتى تراجعوا دينكم. اخبر صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا اشتغلوا بالدنيا وانكبوا على اسبابها واهملوا - 00:03:03

استعداداً للجهاد. واخذ الحذر من عدوهم وقع في قلوبهم الجبن والوهن والضعف. سلطت عليهم الاعداء. لقد وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم. فعلى المسلمين ان يتوبوا الى ربهم ويستدركون امرهم. ويستعدوا لعدوهم بكل - 00:03:33

كل ما استطاعوا من قوة مادية وقوة معنوية. ومن اهم الامور في هذه الالوقة تعلم النظم الحربية والفنون العسكرية التي تهبي المسلمين جيشاً مخلصاً منظماً مدرياً تتم به حماية الدين - 00:03:53

ويوقف المعتدين عند حدهم ويرهبون عالة على غيرهم عزلاً من السلاح والتعليم والاجتهاد. فإنه لا تحصل القوة

اًلا بتنظيم الجيوش. وتدربيها على الشجاعة وفنون الحرب والجهاد. ومقاومة - 00:04:10

الاعداء لحماية الدين والبلاد. فاجتهدوا رحمة الله في تحقيق هذا الاصل الذي اهملتموه. وتعلموا وعلموا اولادكم هذا الفرد الذي طالما اضعتموه لعل الله يمدكم بعونه وعانته ويحفظكم باطفه وحفظه ورعايته - 00:04:30

قال الله تعالى لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس اصطاً وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليرعلم الله من ينصره ورسله في الغيب ان الله قوي عزيز. اخبر الله تعالى ان دين الاسلام انما يقوم بالعلم الشرعي والجهاد - 00:04:50

والقوة والسلاح والهديد. فكل واحد منها يمد الاخر بمعونة العزيز الحميد. اما ترون اهون الامر حين اهمل المسلمين هذه الاوامر قد استولوا على كثير من اوطانهم. ولا يزالون طامعين فيهم ان بقوا على تفرقهم - 00:05:20

تخاذلهم وهاوائهم. فاتقوا الله عباد الله وقوموا بهذا الفرض الذي تبني عليه جميع الواجبات. وبوسائله من جميع التواحي والجهات. فان الجهاد في سبيل الله ذرورة سنام الدين. ومن مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه - 00:05:40

وبالغزو مات على شعبة من النفاق. قال الله تعالى ولا تهنو في ابتغاء القوم. ان تكونوا تأمون فانهم يأمون كما تأمون. وترجون من الله ما لا يرجون. وكان الله عليما حكيمـا. بارك - 00:06:00

الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:06:20